

1.4 التحليل الدلالي Semantic Analysis

بعد أن يقوم المحلل اللفظي بتقسيم البرنامج إلى رموز (Tokens) ويتم التأكد من صحة البنية النحوية في مرحلة التحليل النحوي، تأتي المرحلة الثالثة: التحليل الدلالي، وهي مسؤولة عن التأكد من صحة المعاني والقيم المستخدمة في البرنامج.

Semantic Analysis هي المرحلة التي تتحقق من أن البرنامج ليس فقط صحيحًا من حيث القواعد النحوية، بل أيضًا من حيث المعاني والاستخدامات الصحيحة للبيانات حيث ان الهدف من التحليل الدلالي هو الكشف عن الأخطاء التي لا يمكن اكتشافها في التحليل النحوي.

مثال:

```
int x;
x = "hello"; // صحيح نحويًا لكن خاطئ دلاليًا //
```

1.1.4 موقع التحليل الدلالي ضمن مراحل المترجم

تأتي مرحلة التحليل الدلالي مباشرة بعد التحليل النحوي. (Syntax Analysis) في هذه المرحلة يقوم المحلل الدلالي (Semantic Analyzer) بفحص البرنامج المصدر للتأكد من خلوه من الأخطاء الدلالية. (Semantic Errors) الهدف الأساسي: ضمان أن البرنامج ليس فقط صحيحًا من الناحية النحوية، بل أيضًا صحيح من الناحية الدلالية (أي أن المعنى المنطقي للتعليمات متوافق مع قواعد اللغة البرمجية).

2.1.4 أهداف التحليل الدلالي

1. التحقق من أنواع البيانات. (Type Checking) التأكد من أن الأنواع متوافقة في العمليات والإسناد. مثال: لا يمكن إسناد سلسلة نصية (String) إلى متغير من النوع عدد صحيح (Integer).
2. التأكد من تعريف المتغيرات قبل استخدامها.
3. إدارة نطاقات المتغيرات والدوال. (Scope)
4. التحقق من توافق المعاملات في استدعاء الدوال وعددها وأنواعها.
5. تحديث جدول الرموز (Symbol Table) بالمعلومات الجديدة.
6. إعداد الأخطاء الدلالية للتعامل معها قبل مرحلة توليد الكود.

3.1.4 تمريرات التحليل الدلالي (Semantic Passes)

يتم تنفيذ التحليل الدلالي عادةً عبر تمريرين: (Two Passes)

التمرير الأول:	التمرير الثاني:
التحقق من تعريف الأسماء. (Name Definition)	استكمال تحليل النطاقات (Scope Analysis).
فحص وجود أسماء مكررة (Duplicate Names).	التحقق من الأسماء غير المعرفة (Undefined Names).
التأكد من سلامة التصريحات (Consistency Checks).	إجراء فحص الأنواع (Type Analysis).

4.1.4 أدوات التحليل الدلالي (Semantic Passes)

أ. جدول الرموز Symbol Table

- يخزن معلومات عن المتغيرات، الثوابت، الدوال، ونطاقها وأنواعها.
مثال

Name	Type	Scope	Value
x	int	global	10
y	float	local	3.14
foo	Function	global	-

ب. Type Checking

- التحقق من توافق الأنواع في التعبيرات والدوال.
مثال

```
int a = 5
float b = 2.5;
a = a + b; // خطأ دلالي بدون تحويل صريح
```

ج. إدارة النطاق Scope Management

- التأكد من أن المتغيرات تُستخدم ضمن نطاقها الصحيح.
مثال: متغير محلي في دالة لا يمكن الوصول إليه خارج الدالة.

4.1.4 الأخطاء الدلالية Semantic Errors

نوع الخطأ	مثال	التفسير
Type Mismatch	<pre>int x; x = "hello";</pre>	استخدام نوع غير متوافق
Undeclared Variable	<pre>y = 10;</pre>	المتغير لم يتم تعريفه
Scope Errors	<pre>{ int x; } x = 5;</pre>	المتغير خارج نطاقه
Function Call Errors	<pre>foo(5, "a");</pre>	عدد أو نوع المعاملات لا يتوافق مع التعريف

5.1.4 خطوات التحليل الدلالي

1. استلام شجرة التحليل النحوي (Parse Tree / AST)

2. زيارة كل عقدة في الشجرة والتحقق من:

- تعريف المتغيرات والدوال.
- توافق الأنواع في التعبيرات.
- نطاق المتغيرات والمعاملات.

3. تحديث جدول الرموز بالمعلومات الجديدة.
4. إخراج تقرير بالأخطاء الدلالية (إن وجدت).
5. تجهيز المعلومات للمرحلة التالية: توليد الكود. (Code Generation)

المثال 1: خطأ نوع البيانات

```
int x;
x = "hello"; // خطأ دلالي
```

المثال 2: متغير غير معرف

```
y = 10; // خطأ دلالي
```

المثال 3: استخدام خارج النطاق

```
{
  int x = 5;
}
x = 10; // خطأ دلالي
```

6.1.4 العلاقة بين التحليل النحوي والدلالي

المرحلة	الهدف	الأخطاء المكتشفة
Syntax Analysis	التحقق من صحة تركيب البرنامج	Syntax Errors
Semantic Analysis	التحقق من صحة المعاني والأنواع	Semantic Errors

